

تحديات تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر – دراسة لآراء مجموعة من المحاسبين المهنيين في الجزائر –

Challenges facing the application of the accounting profession' ethics in Algeria
-A study of the views of a group of professional accountants in Algeria-

صبرينة حلوش^{1*}، ياسين لعكيكة².

¹ جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج ، الجزائر، sabrina.hallouche@univ-bba.dz

مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية LERDR

² جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج ، الجزائر، yacine.lakikza@univ-bba.dz

مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LEZINRU

تاريخ النشر: 2023/06/10

تاريخ القبول: 2023/06/01

تاريخ الاستلام: 2023/05/03

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على تحديات تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر. ولتحقيق ذلك، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه وطبيعة البحث، حيث تم توزيع استبيان إلكتروني على عينة من المحاسبين المهنيين، ولغرض تحليل البيانات واختبار الفرضيات، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS. ومن أهم ما توصل إليه البحث من نتائج أن القواعد الأخلاقية لمهنة المحاسبة في الجزائر تواجه تحديات عديدة، تتمثل في: عدم مساعدة البيئة التي يعمل بها المحاسبين المهنيين والتأهيل النظري لهم على الالتزام بأخلاقيات المهنة المحاسبية من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن المنظمات المهنية التي تشرف على مهنة المحاسبة وتنظمها، قد فشلت في وضع قواعد سلوك مهني واضحة المعالم سهلة التطبيق وتتلاءم مع البيئة التي يعمل بها المحاسبين المهنيين.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات مهنة المحاسبة، المحاسبين المهنيين، المنظمات المهنية.

ترميز JEL : M41, M42

Abstract:

This research aims to identify the challenges of applying accounting ethics in Algeria. To achieve this, the descriptive-analytical approach was followed for its compatibility and the nature of the research, where an electronic questionnaire was distributed to a sample of Professional Accountants, and for the purpose of data analysis and hypothesis testing, the statistical packages program for social studies SPSS was used. One of the most important findings of the research is that the ethical rules of the accounting profession in Algeria face many challenges, namely: the environment in which professional accountants work and theoretical qualification do not help them to adhere to the ethics of the accounting profession on the one hand, and on the other hand, we find that the professional organizations that supervise and regulate the accounting profession have failed to develop clearly defined professional conduct rules that are easy to apply and fit the environment in which professional accountants work.

Keywords: ethics of the accounting profession, professional accountants, professional organizations.

JEL Classification Codes: M41, M42

1. مقدمة:

تعد مهنة المحاسبة ركن من الأركان الرئيسية للاقتصاد الرأسمالي، حيث تؤدي وظيفة حيوية في ظل ما توفره من معلومات، والتي تبنى عليها مختلف القرارات الداخلية والخارجية. غير أن مهنة المحاسبة تواجه الكثير من التحديات، ويعتبر الالتزام الأخلاقي والذي يقتضي ضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية من أهم هذه التحديات. يؤدي الالتزام الأخلاقي لممارسي مهنة المحاسبة إلى تحقيق الارتقاء وتحسين سمعة وصورة المهنة في أذهان الجمهور والحفاظ على نبلها، فنجاح مهنة المحاسبة يعتمد على مهارات المحاسب التقنية من جهة والالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي من جهة أخرى، كما أنّ عملية الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة بدورها تتأثر بالعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتشريعية. ولعمل على زيادة درجة الوعي وتأهيل المحاسبين للالتزام بقواعد السلوك المهني وآداب المهنة العام يتوجب الوقوف على أهم التحديات التي تواجههم في تطبيق والالتزام بالقواعد الأخلاقية والسعي لإيجاد حلول لها.

1.1. إشكالية البحث:

لغرض النهوض بالسلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين وتفعيله، يحاول هذا البحث معالجة الإشكالية التالية: ما أهم التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر؟ ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي، الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تساعد البيئة التي يعمل بها المحاسبين المهنيين الجزائريين بما في ذلك تأهيلهم العلمي والعملية على الالتزام بمعايير أخلاقيات مهنة المحاسبة؟
- هل توجد هيئات ومنظمات مهنية محلية تشرف على ضرورة الالتزام بمعايير السلوك المهني للمحاسبين؟

2.1. فرضيات البحث:

انطلاقاً من إشكالية البحث، تم وضع الفرضيتين التاليتين:

- الفرضية الأولى: لا تساعد البيئة التي يعمل بها المحاسبين المهنيين الجزائريين بما في ذلك تأهيلهم العلمي والعملية على الالتزام بمعايير أخلاقيات مهنة المحاسبة.
- الفرضية الثانية: لا توجد هيئات ومنظمات مهنية محلية تشرف على ضرورة الالتزام بمعايير السلوك المهني للمحاسبين المهنيين.

3.1. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول دراسة موضوع أخلاقيات مهنة المحاسبة، التي أصبحت من المواضيع المثيرة للاهتمام والجدل، نظراً لما تشهده الشركات الاقتصادية من أزمات، وكونها أساس نجاح مهنة المحاسبة. كما يستمد هذا البحث أهميته من محاولة الوقوف ميدانياً على أهم المتطلبات التي يمكن من خلالها مواجهة تحديات تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر.

4.1 أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق جملة من الأهداف، نذكر منها:

- الوقوف على أهم التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر عند ممارسة المحاسبين المهنيين لعملهم؛
- التأكد من وجود هيئات ومنظمات مهنية محلية تشرف على ضرورة الالتزام بمعايير السلوك المهني للمحاسبين؛
- محاولة تقديم توصيات تساعد على النهوض بالسلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين في الجزائر.

5.1 منهج البحث:

بناء على طبيعة البحث والأهداف المراد تحقيقها من هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا بجمع المعلومات حولها وتحليلها بالاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية وتفسيرها للوصول الى استنتاجات وتقديم الاقتراحات.

2. الاطار المفاهيمي للبحث:

1.2 مفهوم أخلاقيات مهنة المحاسبة:

1.1.2 مفهوم الأخلاقيات:

عرفت الأخلاق على أنها: "مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تسيطر على سلوك الشخص أو المجموعة فيما يتعلق بما هو صح أو خطأ"، كما عرفت على أنها: "مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تعد الموجه الرئيسي لأفعال الفرد وسلوكياته للتمييز بين ما هو مقبول اجتماعيا وفق المعايير الاجتماعية أو ما هو مرفوض اجتماعيا وفق معتقدات الأفراد حول السلوك المرغوب لتحقيق العمل الصحيح والصائب الذي يتوافق مع أخلاقيات المجموعة والأفراد". (صبايحي، صفحة 9)

2.1.2 مفهوم أخلاقيات المهنة:

تعتبر الأخلاقيات كشرط أساسي لمجتمع سليم وصحي ويرجع ذلك إلى أثرها الإيجابي على الأفراد والمنظمات والمجتمع وعلى هذا الأساس تبنت مختلف المهن مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي يجب أن يتصف بها كل من ينتمي لهذه المهنة، حيث تتضمن المبادئ والقيم الأخلاقية تعزيز الممارسات السليمة وتقلل من الأضرار التي يمكن أن يتكبدها مختلف المتعاملين وأصحاب المصالح في تلك المهنة وهذا نظرا لأن الأطر التنظيمية والقانونية ومعايير ممارسات المهنة قد لا تأطر بعض الأمور لدى أولئك الممارسين والتي عادة ما تكون لها ارتباط بالأمر الذاتية والشخصية كإصدار الأحكام (مقدم و طلبية، 2020، صفحة 732). كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: "مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك أفراد المهنة الواحدة والتي يتعهد أفراد المهنة بالالتزام بها". (قيدوش و لعبني، 2022، صفحة 190)

3.1.2 مفهوم أخلاقيات مهنة المحاسبة:

تعرف أخلاقيات مهنة المحاسبة على أنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد التي تمثل القيم الأخلاقية، وتكون بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني الذي ينبغي على المحاسب المهني أن يلتزم بها عند ممارسة أعماله وعند تعامله مع زملاء المهنة وعملائه وغيرهم". (قيدوش و لعيني، 2022، صفحة 190)

كما تشير أخلاقيات مهنة المحاسبة إلى مجموعة المبادئ والمعايير المهنية التي تحدد ما هو صحيح وما هو غير صحيح في عمل المحاسبين، وتتمثل هذه المبادئ في: النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية والعناية اللازمة، السرية والسلوك المهني. (شيخ التهامي و بوخالف، 2021، صفحة 36)

كما تعرف أيضا أخلاقيات مهنة المحاسبة على أنها: "مجموعة من الأطر والقواعد التي تحدد طبيعة السلوك المهني الواجب إتباعه من طرف كافة المنتميين لمهنة المحاسبة على أساس أن هذه الأخلاقيات تعمل على الحفاظ على شرف وكرامة المهنة وحماية مصالح كل الأطراف الأخرى ذات العلاقة، والتي تتطلب الاحترام والتطبيق لزيادة الثقة في مخرجات مهنة المحاسبة وبالتالي تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية". (قيدوش و لعيني، 2022، صفحة 190)

2.2. القواعد الأخلاقية لمهنة المحاسبة:

1.2.2. الإطار التنظيمي لأخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر:

إن الإطار القانوني لأخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر، تم تحديدها في المرسوم التنفيذي 96-136 المؤرخ في 19 جمادى الثانية 1427 هـ الموافق لـ 15 أبريل سنة 1996، والمتضمن للقانون الأساسي لأخلاقيات مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، وأهم ما يتضمنه:

أ- القسم الأول: واجبات المهني، وينقسم هذا القسم إلى أربعة فصول:

أ-1. الفصل الأول: واجبات المهني في أداء مهنته وفي علاقته مع زبنه وموكليه، وتتمثل في:

➤ التحلي بدرجة عالية من الرصانة في أداء مهامه وأن يحرص في حياته الخاصة والمهنية على تجنب كل تصرف من شأنه المساس بكرامة المهنة وشرفها؛

➤ أن تستند علاقتهم بزبنتهم وموكليهم إلى الأمانة والاستقلال وإلى واجب القيام بمهامه بشرف وضمير مهني؛

➤ يجب على المهني أن ينفذ بعناية طبقا للمقاييس المهنية كل الأعمال الضرورية مع مراعاة مبدأ الحياد والاخلاص والشرعية المطلوبة وكذا القواعد الأخلاقية المهنية؛

➤ يجب على المهني عند ممارسة مهامه أن ينفذ الخدمات المطلوبة بعناية ويحترم الآجال المتفق عليها، كما يجب عليه أن يسهر على احترام زبنه للتشريعات المعمول بها، لتجنب الوقوع في وضعية تواطؤ قد تشوه حياده واستقلاله؛

➤ الالتزام بالسرية في أداء مهمتهم؛

➤ يحدد الخبير المحاسب أو المحاسب المعتمد مع زبنه واجبات كل منهم عن طريق اتفاقية أو رسالة تكليف بمهمة؛

- تحدد الاتفاقية أو رسالة التكليف بمهمة: طبيعة الأعمال الواجب القيام بها وحجمها، دورية المهمة أو مدتها، مبلغ الأتعاب والتسبيقات على الأتعاب؛
- على الخبير المحاسب أو المحاسب المعتمد الذي يتعذر عليه القيام بالمهمة التي قبلها أن يعلم زبونه بذلك ويعيد إليه الوثائق في أجل شهر واحد.

أ-2. الفصل الثاني: واجبات المهني في علاقته بالنقابة، وتتمثل في:

- ضرورة إخطار النقابة بأي حدث هام طرأ على حياته المهنية.
- ضرورة التعاون مع زملاءه في المهنة في حالة استبداله أو توقيفه لأسباب تأديبية أو أي سبب آخر.
- ضرورة إخبار النقابة بجميع الاتفاقيات المهنية التي يبرمها.

أ-3. الفصل الثالث: واجبات المهني في علاقاته مع زملائه، وتتمثل في:

- أن لا يحل محل زميله له إذا طلب منه زبون ذلك، إلا بشرط أن يتأكد من أن هذا الطلب لا تبرره رغبة في التملص من التطبيق الصحيح للقوانين، كما يجب عليه أن يعلم زميله برسالة موصى عليها مع إرسال نسخة منها إلى مجلس النقابة، بالإضافة على الامتناع عن توجيه أي نقد لزميله السابق؛
- يجب أن يعبر تصرف الزملاء فيما بينهم عن روح الزمالة والتضامن؛
- أن يتمتع المهني عن أي كلام بقصد الإيذاء، وبصفة عامة عن أي عمل من شأنه أن يسيئ إلى الزميل أو إلى المهنة؛
- يجب على المهنيين حل الخلافات بينهم بالتراضي أو أن يعرضوه على رئيس مجلس النقابة أو اللجوء إلى غرفة المصالحة والانضباط والتحكيم؛
- أن يتجنب كل تشهير غير مؤسس من شأنه أن يلحق ضرراً بأحد الزملاء.

أ-4. الفصل الرابع: وجبات المهني تتعلق بتأطير المتدربين، وتتمثل في :

- التكفل بتدريب المهنيين من المتدربين، ومنحهم جميع التسهيلات سواء كانت نظرية أو تطبيقية لتمكينهم من أداء الخدمات المهنية على أكمل وجه ممكن وبكفاءة وإخلاص.
- ب- القسم الثاني: حقوق المهني في ممارسة مهامه، وينقسم هذا القسم إلى فصلين:
 - ب-1. الفصل الأول: الحق في التعاون، وأهم ما يتضمنه هذا الفصل:
 - يحق للمهني أن يطلب من زبونه أو موكله أن يتعاون معه التعاون اللازم قصد القيام بمهمته وخاصة فيما يتعلق بتعاون موظفو المؤسسة المكلفون بمسك المحاسبة ورقابتها في توفير جميع الوثائق والمستندات اللازمة وتنفيذ المهام المسندة اليهم في الوقت المناسب من أجل تسهيل مهمته، وفي حالة تعرضه لتجاهل أو قصورا يعرقلان أداء مهمته يحق له أن يبلغ بذلك مسيري المؤسسة كتابيا ويطلب منهم تدارك ذلك.
 - ب-2. الفصل الثاني: الحق في الحصول على مقابل الأتعاب، وأهم ما يتضمنه هذا الفصل:

➤ حق المهني في الحصول على مقابل الأتعاب، وفي حالة عدم تقاضيه للأتعاب المستحقة شرعا أن يمارس حق حجز الوثائق والدفاتر التي أعدها بنفسه بمناسبة قيامه بمهامه، وذلك دون المساس بحق الاطلاع المنصوص عليه في القانون لصالح الإدارة الجبائية وللحيلولة دون الحاق هذا الحجز ضرارا كبيرا بمصالح الاخرين، كما يمكن إيداع هذه الوثائق والدفاتر في كتابة ضبط المحكمة التي يتبعها مقر إقامة الزبون كي يطلع عليها المعنيون الآخرون.

ت- القسم الثالث: أحكام مختلفة، وأهم ما يتضمنه هذا القسم:

➤ يجب على أعضاء النقابة أن يؤدوا اليمين أمام المحكمة التي يتبع مقر إقامتهم المهنية في ظرف ثلاثة أشهر التي تلي تبليغهم تسجيلهم في جدول النقابة أو تاريخ بداية نشاطهم؛

➤ ينجر عن كل مخالفة أو تقصير من أعضاء النقابة لحكم من أحكام هذا المرسوم تطبيق العقوبات التأديبية المنصوص عليها في النظام الداخلي للنقابة الوطنية حسب خطورة المخالفة أو التقصير، دون المساس بمتابعات القانون العام المحتملة.

2.2.2 الاطار الدولي لأخلاقيات مهنة المحاسبة: (خديجة ملاك و راوية دغميم ، 2021)

تتمثل في متطلبات السلوك الأخلاقي الصادرة عن مجلس معايير الأخلاق الدولية للمحاسبين (IESBA) وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي: النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية والعناية الواجبة، السلوك المهني.

أ- النزاهة: يفرض مبدأ النزاهة التزاما على كافة المراجعين بأن يتصفوا بالاستقامة والأمانة في كافة علاقاتهم العملية والمهنية، وتطبيقا لهذا المبدأ، يتعين على المراجع عدم الاشتراك في أي تقارير أو إقرارات أو مكاتبات أو غيرها من المعلومات إذا كانت هذه المعلومات:

➤ تتضمن بيانات كاذبة أو مضللة بصفة جوهرية؛

➤ تتضمن بيانات تم تقديمها بصورة تتسم بالإهمال واللامبالاة؛

➤ محذوف منها معلومات يتعين إدراجها إذا كان هذا الحذف يؤدي إلى التضليل.

ب- الموضوعية والاستقلال: يلزم هذا المبدأ جميع المراجعين بعدم التخلي عن الحكم المهني السليم بسبب أي تحيز أو تعارض مصالح أو تأثير من الغير لا مبرر له، وبالتالي يشترط على المراجع الذي يقدم خدمة المراجعة أن يتمتع بالاستقلالية عن العميل، حيث أن استقلالية المراجع عن العميل تحمي قدرته على تكوين رأي دون أن يتأثر بتأثيرات قد تضعف ذلك الرأي.

ت- الكفاءة المهنية والعناية الواجبة: يفرض مبدأ الكفاءة المهنية والعناية اللازمة بالالتزامات التالية على كافة المحاسبين المهنيين:

ت-1. الكفاءة المهنية: ينقسم شق الكفاءة المهنية إلى مرحلتين رئيسيتين: الحصول على الكفاءة المهنية والمحافظة عليها، حيث يتم الحصول على الكفاءة بطرق متنوعة، من بينها: (التعليم المهني، التطور المهني المستمر، بما في ذلك التدريب، الخبرة العملية... الخ) أما المحافظة عليها فتتطلب وعيا وفهما مستمر للتطورات المهنية والعملية الفنية ذات العلاقة؛

ت-2. **العناية المهنية الواجبة:** تتطلب العناية المهنية الواجبة أن يلتزم المحاسب المهني بأداء مهنته على أكمل وجه يستطيع تقديمه مع الاهتمام بمصالح العملاء أفضل اهتمام وبما يتفق مع مسؤولية المجتمع بصفة عامة، وهذا ما يتطلب التفاني في الوفاء بمسؤولياتهم اتجاه العملاء أصحاب العمل والمجتمع، والتفاني في العمل يفرض مسؤولية أداء الخدمات في وقتها وبطريقة متقنة والالتزام بالمعايير الفنية والأخلاقية الواجبة التطبيق؛

ت-3. **السلوك المهني:** يفرض مبدأ السلوك المهني الالتزامات التالية على كافة المحاسبين المهنيين:

➤ التقيد بالقوانين الأنظمة ذات الصلة وتجنب أي عمل يعرف المحاسب وينبغي أن يعرف أنه قد يسيئ إلى سمعة المهنة.

➤ تجنب عند قيامهم بالتسويق والترويج لأنفسهم ولأعمالهم ألا يسيئوا لسمعة المهنة وعليه أن يتجلى بالأمانة والصدق، مع تجنب ما يلي:

- القيام بادعاءات مبالغ فيها عن الخدمات القادرين على تقديمها أو المؤهلات التي يمتلكونها والخبرات التي يكتسبونها.

- القيام بالمح استنقاصي أو عمل مقارنات لا أساس لها من الصحة مع أعمال الغير.

أيضا من أهم متطلبات السلوك المهني مبدأ السرية، بحيث يلتزم ممارس المهنة بالامتناع عن الكشف عن معلومات سرية خارج المؤسسة والتي تم الحصول عليها نتيجة العلاقات المهنية أو التجارية دون تفويض محدد وصحيح. و فيما يتعلق بالظروف التي يطلب فيها من المحاسب الإفصاح عن المعلومات السرية، فهي: يسمح بالإفصاح بقوة القانون، وهناك واجب مهني بالإفصاح للالتزام بتدقيق الجودة أو تحقيق من قبل هيئة أو للالتزام بمعايير فنية والالتزامات الاخلاقية.

3.2.2. تحديات أخلاقيات مهنة المحاسبة: (الأردني، 2019، صفحة 29)

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المحاسبين المهنيين عند تطبيق والالتزام بقواعد السلوك المهني وأهم هذه التحديات:

➤ عدم وجود تنظيم مهني فعال (نقابة/جمعية) ينتمي إليه المحاسب، ويطلب منه إبداء الرأي أو اتخاذ المواقف عند الضرورة؛

➤ عدم وجود قوانين تعزز مكانة المهنة في الحياة الاقتصادية، وتضمن حرية التعبير عن الرأي المحاسبي الصريح؛

➤ ضعف الترابط بين الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة فيما يتعلق بالتدريب ورفع الكفاءة المهنية للمحاسب وخاصة بقواعد السلوك المهني؛

➤ قصور التشريعات الحكومية الملزمة للمحاسب بتطبيق قواعد السلوك المهني وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة الخاصة بتلك القواعد؛

➤ ضعف التأهيل النظري للمحاسب في الجامعات والمعاهد للقيام بالمهام التي تتطلبها المهنة بخصوص السلوك المهني للمحاسب؛

- عدم وجود دورات تأهيلية للمحاسب في بدء تعيينه لتعريفه بالقواعد الأخلاقية للسلوك المهني والقوانين التي تشير إلى ذلك؛
- عدم توافر الفرصة لمواكبة مستجدات المهنة من خلال الاشتراك بالندوات والمؤتمرات المتخصصة بقواعد السلوك المهني؛
- عدم توافر مراكز خبرة وتدريب في مجال المحاسبة توضح القواعد الأخلاقية للمهنة على الرغم من الحاجة إليها؛
- عدم وجود تعليمات خاصة تحدد أتعاب المهنيين.

3. الجانب الميداني للدراسة:

حاولنا من خلال الدراسة الميدانية التعرف والوقوف على تحديات تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر، وذلك وفقا لآراء مجموعة من ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر.

1.3. مجتمع وعينة البحث المستهدف: يتمثل مجتمع البحث في مهني المحاسبة المتمثلين في المحاسبين المعتمدين، الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات المتواجدين بالتراب الوطني، ونظرا لكل من كبر حجم مجتمع الدراسة، ولقيود الوقت والتكلفة، تقرر استخدام أسلوب العينات، حيث تمّ في هذا الإطار، الاعتماد على المعاينة غير الاحتمالية، وبالتحديد العينة القصدية حيث تم استهداف عينة من المحاسبين المعتمدين، الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات.

2.3. أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، حيث قمنا بتصميمها على ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، مستندين في ذلك على مجموعة من الدراسات السابقة. وقد تم استرجاع 44 استبانة قابلة للدراسة. وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور، تطرّق المحور الأول منها إلى البيانات الشخصية المتعلقة بالمستجوب، حيث شملت هذه الأخيرة: المؤهلات العلمية، التخصص الدراسي، طبيعة المهنة وسنوات الخبرة. أمّا المحور الثاني من الاستبانة، فقد تم تخصيصه إلى مجموعة من الأسئلة، تهدف إلى معرفة اتجاهات عينة نحو تحديات البيئة ومدى مساعدة التأهيل العلمي والعملية لهم على الالتزام بمعايير أخلاقيات مهنة المحاسبة، واشتمل هذا المحور على 10 عبارات. وتطرّق المحور الثالث إلى معرفة اتجاهات عينة البحث نحو وجود هيئات ومنظمات مهنية محلية تشرف على ضرورة الالتزام بمعايير السلوك المهني للمحاسبين، واشتمل هذا المحور على 8 عبارات. كما تضمنت الاستبانة على بعض الأسئلة المفتوحة من أجل الإدلاء بمعلومات مفيدة للبحث.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين حول عبارات الاستبانة، الذي يتكون من خمس نقاط تتراوح بين الرقم 1، ويعبر على عدم الموافقة المطلقة على كل عبارة في المحور الثاني، والرقم 5 الذي يعبر عن الموافقة المطلقة عليها، في حين يعبر الرقم 3 عن حيادية المقياس. وفيما يتعلق بصدق الاستبانة، فقد تمّ اختبار صدقها باستخدام مؤشر صدق المحتوى، حيث تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين، للحكم على مدى تمثيل الفقرات المستخدمة فيها للجوانب المختلفة للمحتوى المفاهيمي للموضوع محل البحث. وبعد إجراء بعض

التعديلات في صياغة عبارات الاستبانة وإحداث بعض الإضافات، أصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من 18 فقرة، وقد تم عرضها على عدد من الخبراء، وهذا للتأكد من وضوح أسئلة الاستبانة وعباراتها، وكذا ضبط عنصر الزمن اللازم لاستجواب المفردات. أما عن ثبات الاستمارة، فقد تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل " ألفا كرونباخ "، الذي يعتبر مؤشراً إحصائياً دقيقاً على مدى الاعتمادية، وقد بلغت قيمته 75%، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عالية، تشير إلى وجود ترابط عال بين عبارات الاستبانة، وإلى إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو تكرر القياس في ظلّ أوضاع مختلفة ومع مرور الوقت.

3.3. الأدوات الإحصائية المستخدمة: اعتمدت منهجية معالجة بيانات هذه الدراسة بالاستعانة ببرمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، على استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

➤ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لمعرفة درجة موافقة عينة البحث المستهدفة على فقرات الاستبيان، كما تم استخدام الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم استجابات عينة البحث المستهدفة عن المتوسط الحسابي؛

➤ اختبارات لعينة واحدة: لاختبار فرضيات الدراسة.

ولغرض تحديد مستويات أوزان فقرات الدراسة، المعبر عنها في الاستمارة، تم اعتماد مقياس ليكرت الموضح سابقاً، وعلى أساسه حدد المدى 5-1=4، وبتقسيمه على مستويات الأداة والبالغة 5 نحدد طول الفقرة والمقدرة ب: $0.8 = 4/5$ ، وعليه تكون قيمة الوسط المرجح ودرجات الموافقة، كما هي موضحة في الجدول أدناه:

جدول (01): قيمة الوسط المرجح ودرجات الموافقة لمحاور الاستبانة

درجة الموافقة	الوسط المرجح
ضعيفة جداً	من 1- أقل من 1.8
ضعيفة	من 1.8 أقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 أقل من 3.4
عالية	من 3.4 أقل من 4.2
عالية جداً	من 4.2 إلى 5

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مقياس ليكرت.

4.3. تحليل الخصائص العامة لعينة البحث:

يبين الجدول الموالي تحليل البيانات العامة للعينة المستقصاة، وذلك من خلال عرض النسب والتكرارات للمتغيرات الموضوعية في القسم الأول من الاستبانة، والمتمثلة في المؤهلات العلمية، التخصص الدراسي، طبيعة المهنة وسنوات الخبرة.

الجدول رقم (02): خصائص عينة الدراسة.

النسبة %	التكرار	البيانات الشخصية	
36,36	16	ليسانس	المؤهلات العلمية
15,91	7	ماستر	
15,91	7	ماجستير	
27,27	12	دكتوراه	
4,55	2	شهادات أخرى	
54,55	24	محاسبة مالية	التخصص الدراسي
15,91	7	تدقيق	
18,18	8	جباية	
11,36	5	تخصصات أخرى	
40,91	18	محاسب معتمد	طبيعة المهنة
9,09	4	خبير محاسبي	
50	22	محافظ حسابات	
65,91	29	أقل من 15 سنة	عدد سنوات الخبرة
2,27	14	من 15 إلى 30	
31,82	1	أكثر من 30	
100	44	الاجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال الجدول 2 أن محافظو الحسابات يشكلون الفئة الأكبر بنسبة 50%، ويعود هذا إلى طبيعة التوجه القانوني للمهنة عبر مراحل تطورها، أما فيما يخص المؤهل العلمي يلاحظ أن المجيبين يمتلكون مؤهلات علمية عالية ومتنوعة وأغلبهم هم من حملة شهادة ليسانس بنسبة 36,36% بالإضافة إلى تخصص أغلبهم في المحاسبة والمالية بنسبة 54,55%، كما يمتلك أكثر من نصف عينة الدراسة على خبرة مهنية لا تتجاوز 15 سنة.

5.3. اختبار فرضيات البحث:

1.5.3. اختبار صحة الفرضية الأولى:

في إطار السعي لتأكيد أو نفي الفرضية الأولى، لا بد لنا أولاً من تحليل إجابات المحور الأول والمتعلق بالبيئة التي يعمل بها المحاسبين المهنيين والمحيط بها في الجزائر. وقد اقتضت عملية اختبار هذه الفرضية، استخدام اختبار لعينة واحدة، لاختبار مدى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية من وجوده بين متوسط

إجابات مجتمع البحث وقيمة المتوسط الفرضي 3 عند مستوى الدلالة 0.05. والجدول رقم (03)، يبين نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (03): تحليل فقرات المحور الاول " البيئة التي يعمل بها المحاسبين والمحيطه بهم والتأهيل العلمي والعملي على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة".

رتبة السؤال	اتجاه العينة	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
3	موافق بشدة	0.00	7.15	84.55	1.13841	4.23	عدم تطبيق العقوبات القانونية للمخالفين ساعد في انخراط بعض المحاسبين والمراجعين في أمور غير أخلاقية أثناء تأدية أعمالهم.
7	موافق	0.00	4.75	78.64	1.30112	3.93	قواعد وآداب وسلوك المهنة ليست كافية لحماية المجتمع من مخالفات المحاسبين والمراجعين مما ساعد على عدم الالتزام بأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة.
6	موافق	0.00	6.48	79.55	0.99974	3.98	عدم وجود الوازع الديني الخالص ساعد على عدم الالتزام بأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة.
2	موافق بشدة	0.00	8.17	85.00	1.01443	4.25	ضعف التأهيل العلمي للمحاسبين في الجامعات والمعاهد في مجال اخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة ساعد على عدم الالتزام بها.
5	موافق	0.00	5.81	80.00	1.14119	4.00	التحديات الاقتصادية لمكاتب المحاسبة والتدقيق ساعد على عدم الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.
8	موافق	0.00	3.09	72.73	1.36554	3.64	إن الاتعاب المهنية تعكس وبشكل عادل قيمة الخدمات المهنية المؤداة للزبون.

1	موافق بشدة	0.00	9.36	86.36	0.93443	4.32	احترام إجراءات التدقيق والمراجعة القانونية ومسك المحاسبة المطابقة للمعايير والالتزام بالعبارة اللازمة عند تقديم الخدمات المهنية تتطلب أتعاب عالية.
9	موافق	0.00	2.74	70.91	1.31988	3.55	إن المحاسب المهني الذي يفرض أتعاب أقل دليل قاطع على أن نوعية الخدمة المؤداة غير مطابقة للمعايير.
4	موافق بشدة	0.00	8.37	84.09	0.95429	4.20	اقبال المؤسسات الاقتصادية على المحاسبين المهنيين الأقل أتعاب شجع على تحويل الإجراءات القانونية اللازمة للتدقيق والمراجعة ومسك المحاسبة إلى إجراءات شكلية.
10	محايد	0.00	2.28	52.27	1.12510	2.61	يتناسب عدد المهنيين مع عدد المؤسسات الاقتصادية.
-	موافق	0.00	5.82	77.41	1.12941	3.87	اجمالي اجابات العينة اتجاه البيئة التي يعمل بها المحاسب.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات نظام SPSS

من خلال الجدول رقم (03)، يتضح أن الاتجاه العام لمختلف المجيبين هو الموافقة بدرجة عالية، أي أن البيئة التي يعمل بها المحاسبين والمحيط بهم والتأهيل العلمي والعملية لا تساعد على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة. حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة احترام إجراءات التدقيق والمراجعة القانونية ومسك المحاسبة المطابقة للمعايير والالتزام بالعبارة اللازمة عند تقديم الخدمات المهنية تتطلب أتعاب عالية بوسط حسابي بلغ 4,32، وهذا ما جعل الكثير يتجاهل أغلب الإجراءات القانونية ليتمكن من تحديد أتعاب أقل لجلب زبائن أكثر، وهذا ما أكدته العبارة 9 حيث أجمع 84,09% من المجيبين على أن اقبال المؤسسات الاقتصادية على المحاسبين المهنيين الأقل أتعاب شجع على تحويل الإجراءات القانونية اللازمة للتدقيق والمراجعة ومسك المحاسبة إلى إجراءات شكلية، وهذا يدل على اتفاق أغلبية المجيبين على وجود تحدي الأتعاب.

كما أجمع 85% من أن ضعف التأهيل العلمي للمحاسبين في الجامعات والمعاهد في مجال أخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة ساعد على عدم الالتزام بها بوسط حسابي بلغ 4.25 وهذا راجع إلى أن المحاسبين

الذين لا يتمتعون بالتأهيل العلمي الكافي لا يمكنهم التمييز بين الأفعال الأخلاقية والغير أخلاقية، وهذا ما يدل على وجود تحدي ضعف التأهيل النظري للمحاسب في الجامعات والمعاهد للقيام بالمهام التي تتطلبها المهنة بخصوص السلوك المهني للمحاسب.

كما أكد المجيبين على أن عدم تطبيق العقوبات القانونية للمخالفين ساعد وشجع على عدم الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة أي أن 84,55% من المجيبين اصطدموا بمخالفين لأخلاقيات مهنة المحاسبة ولم تطبق عليهم عقوبات صارمة وهذا ما حفز المهنيين على تجاهل أخلاقيات مهنة المحاسبة دون المخاطرة بأي عواقب، وهذا ما يدل على وجود تحدي عدم وجود قوانين وعقوبات صارمة تعزز مكانة المهنة في الحياة الاقتصادية.

في الأخير أجمع المجيبين على أن كل من عدم وجود الوازع الديني الخالص والتحديات الاقتصادية لمكاتب المحاسبة وعدم كفاية قواعد وآداب وسلوك المهنة على حماية المجتمع من مخالفات المحاسبين كلها تشكل تحديات تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر.

وتشير نتائج هذا الجدول رقم (03) أيضا إلى أن قيمة ت المحسوبة للمتوسط العام للإجابات المقدر بـ 5.82 أكبر من قيمة ت الجدولية وبمستوى دلالة أقل من 0.05، مما يؤكد أن البيئة التي يعمل بها المحاسبين المهنيين الجزائريين بما في ذلك تأهيلهم العلمي والعملية لا تساعد على الالتزام بمعايير أخلاقيات مهنة المحاسبة، وبالتالي قبول صحة الفرضية الأولى.

2.5.3. اختبار صحة الفرضية الثانية:

لاختبار صحة الفرضية الثانية، لابد من تحليل ومعالجة مختلف الاجابات المتعلقة بالمحور الثاني والمتعلق بالهيئات المنظمة للالتزام بمعايير السلوك المهني. وقد اقتضت عملية اختبار هذه الفرضية، استخدام اختبار لعينة واحدة، لاختبار مدى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية من وجوده بين متوسط إجابات مجتمع البحث وقيمة المتوسط الفرضي 3 عند مستوى الدلالة 0.05. والجدول رقم (04)، يبين نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (04): تحليل فقرات المحور الثاني " الهيئات المنظمة للالتزام بمعايير السلوك المهني "

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه العينة	رتبة السؤال
--------	-----------------	-------------------	----------	-----------------	---------------	--------------	-------------

4	غير موافق	0.00	3.91	49.55	1.193	2.48	تتضمن مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية مقاييس خاصة بأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة.
3	غير موافق	0.00	1.98	51.82	1.37	2.59	هناك ورشات عمل بين الأكاديميين وبين المحاسبين المهنيين لتبادل المستجدات النظرية والتطبيقية التي تعزز الكفاية والعناية اللازمة.
7	غير موافق	0.00	3.33	45.00	1.50	2.25	يسهر أعضاء المصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين على توفير دورات تدريبية للتعريف بقواعد وآداب سلوك المهنة.
5	غير موافق	0.00	2.34	48.18	1.67	2.41	هناك ورشات عمل بين المهنيين وبين أعضاء الهيئات الثلاثة المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمعالجة أهم الضغوط الخارجية التي تؤثر على قراراتهم المهنية.
8	غير موافق	0.00	3.84	44.09	1.37	2.20	يسهر أعضاء الهيئات الثلاثة المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر على تجديد جدول المهنيين.
6	غير موافق	0.00	3.14	45.91	1.49	2.30	تصدر الهيئات الثلاثة المنظمة لمهنة المحاسبة تعليمات خاصة تحدد آداب المحاسبين المهنيين.

2	موافق	0.00	3.51	73.64	1.29	3.68	مركزية المقر للمصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين يعيق عملية التحكم ومراقبة التزام المهنيين بآداب وسلوكيات المهنة.
1	موافق جدا	0.00	8.80	86.82	1.01	4.34	يسهل تواجد في كل ولاية مكتب للهيئات الثلاث المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر عملية التحكم ومراقبة المهنيين بآداب وسلوكيات المهنة والاعداد الدائم للورشات.
-	غير موافق	0.00	3.73	55.63	1.36	2.78	اجمالي اجابات العينة اتجاه الهيئات المنظمة للالتزام بمعايير السلوك المهني

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات نظام SPSS

من خلال تحليل إجابات الأسئلة المغلقة للمحور الثاني يتضح أن الاتجاه العام لمختلف المجيبين هو على العموم عدم الموافقة، أي أنه لا توجد هيئات ومنظمات مهنية محلية تشرف على ضرورة الالتزام بمعايير السلوك المهني للمحاسبين.

يتبين لنا من الجدول رقم 4 أن أكبر التحديات التي تواجه الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر على القيام بمهامها ومراقبة التزام المهنيين بآداب وسلوكيات المهنة، هي مركزية مقر الهيئات الثلاث حيث أجمع على ذلك 73,64% من المجيبين، وبالمقابل أكد 86,82% أن تواجد مكاتب للهيئات الثلاثة في كل ولاية يسهل عملية التحكم ومراقبة التزام المهنيين بآداب وسلوك المهنة والحرص على التكوين الدائم للمهنيين، فكلما كان هناك عدد كبير من المكاتب كلما تمكنوا من الاشراف على المهنيين ومراقبة الخدمات التي يقدمونها وكيفية الاعلان عنها بالإضافة إلى ضبط أتعاب المهنيين، والتقرب منهم لمعرفة ماهي التحديات التي تؤثر على سلوكياتهم من جهة، ومن جهة أخرى يتمكن المهنيين من الاتصال بسهولة مع منظماتهم في حالة مواجهتهم لضغوطات تؤثر على قراراتهم المهنية أو في حالة نزاع أو في الأخير لإبداء رأيهم بما يخدم المهنة.

كما اتفق 51,82% على عدم وجود ورشات عمل بين الاكاديميين وبين المحاسبين المهنيين لتبادل المستجدات النظرية والتطبيقية التي تعزز الكفاية والعناية اللازمة، فانعدام الربط بين الواقع المهني والتعليم

الأكاديمي يؤدي إلى عدم رسكلة التعليم من حين إلى آخر بما يتماشى والتغيرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية والتشريعية. ناهيك عن عدم ادراج مقاييس خاصة بأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة ضمن المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية وهذا ما أكده 49,55% وهذا راجع إلى الاهمال الذي يعرفه الموضوع وارتكاز المناهج المحاسبية على الجانب التقني للمحاسبة.

وفي الأخير أكد ما يفوق 40% من المجيبين على عدم تنظيم الهيئات الثلاثة المنظمة للمهنة لورشات عمل مع المهنيين لمعالجة أهم الضغوط الخارجية التي تؤثر على قراراتهم المهنية، وعلى عدم إصدارهم تعليمات خاصة تحدد الأتعاب وعلى عدم توفير دورات تكوينية وتأهيلية تجمع بين المهنيين من أجل تعميق فهم قواعد وأخلاقيات المهنة وكيفية الالتزام بها، وفي الأخير عدم تجديدهم لجدول المهنيين مما سمح لطغيان المحاسبين الغير مؤهلين لا تقنيا ولا أخلاقيا.

وتشير نتائج هذا الجدول رقم (04) أيضا إلى أنّ قيمة ت المحسوبة للمتوسط العام للإجابات المقدر بـ 3.73 أكبر من قيمة ت الجدولية وبمستوى دلالة أقل من 0.05، مما يؤكد بأنه لا توجد هيئات ومنظمات مهنية محلية تشرف على ضرورة الالتزام بمعايير السلوك المهني للمحاسبين المهنيين، وبالتالي قبول صحة الفرضية الثانية.

ومن خلال تحليل الأسئلة المفتوحة التي اعتمدها الباحثين من أجل اعطاء فرصة للمهنيين للإدلاء برأيهم بخصوص أهم التحديات التي تواجههم في تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة ومحاولة معرفة الدعم الذي يتوقعونه من منظماتهم المهنية من أجل التعامل بشكل أفضل مع الضغوط الخارجية على قراراتهم والمهنية، توصلنا إلى:

➤ تحديات تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر من وجهة نظر المجيبين تمثلت في:

- عدم وجود عقوبات ردعية؛
- عدم الالتزام بسلم أتعاب متعارف عليه، ورمي أصحاب المهن لدائرة المنافسة في تحديد الأتعاب مما ساهم في ظاهرة قلة جودة وفعالية العمل، واحتكاره من بعض المكاتب المهيمنة؛
- المنافسة الغير الشريفة؛
- انتشار المكاتب الغير معتمدة؛
- نقص التكوين؛
- غياب الضمير المهني؛
- الضغوط المالية؛
- هيمنة المحاسبين ذوي الاقدمية واحتكارهم للزبائن.

➤ الدعم الذي يتوقعه المجيبين من منظماتهم المهنية:

- العمل على تعديل واصلاح قانون تنظيم المهنة 10-01؛
- تطبيق كل القوانين وبصرامة على كافة المهنيين دون استثناء؛
- العمل على جعل مقياس وطني للأتعاب؛

- فتح مكاتب تابعة للمنظمات جهوية أو ولائية؛
- متابعة المحاسبين غير المسجلين بالجدول السنوي المحين ورغم ذلك يمارسون المهنة؛
- فتح المجال أمام المحاسبين الجدد ومنحهم فرصا لإثبات وجودهم؛
- الاشراف على التكوين المستمر لأصحاب المهنة في مختلف الولايات وفي أوقات مناسبة عن بعد؛
- حفظ ماء وجه المهني من الجانب المادي حتى لا يتعرض للضغوط؛
- التعامل بالعدل مع كل المهنيين.

4. خاتمة:

تعتبر أخلاقيات مهنة المحاسبة أمرا ضروريا للارتقاء بالمهنة وتحقيق أهدافها والحفاظ على شرفها وكرامتها، غير أنها تواجه مجموعة من التحديات التي تعيق تطبيقها في الجزائر، حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة تبيان أهم تحديات تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

1.4. نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- تتعرض مهنة المحاسبة في الجزائر للكثير من التحديات الأخلاقية التي يجب مواجهتها ومعالجتها؛
- عدم تطبيق العقوبات الصارمة على المخالفين شجع على عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة؛
- عدم وجود سلم أتعاب متعارف عليه من أكبر التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر؛
- يسهل فتح مكاتب تابعة للهيئات الوطنية المنظمة لمهنة المحاسبة عملية التحكم ومراقبة المهنيين بأداب وسلوكيات المهنة والتواصل الدائم مع المهنيين؛
- لا يزال التعليم والتكوين المحاسبي في الجزائر يركز على الجانب التقني للمهنة ويهمل باقي الجوانب الأخرى بما في ذلك الجانب الأخلاقي؛
- عدم وجود دورات تكوينية وورشات عمل بين المهنيين ومنظماتهم من أجل تعميق فهم قواعد وأخلاقيات المهنة وكيفية الالتزام بها؛
- عدم متابعة المحاسبين غير المسجلين بالجدول السنوي المحين أدى إلى انتشار المكاتب الغير معتمدة.

2.4. التوصيات:

- بعد استعراض النتائج يوصي الباحثين بما يلي:
- ضرورة تعديل وتحديث القوانين المنظمة لمهنة المحاسبة؛
- ضروره فتح مكاتب جهوية أو ولائية تابعة للهيئات الثلاثة المنظمة لمهنة المحاسبة؛
- فرض وتطبيق العقوبات الصارمة على المخالفين لأخلاقيات مهنة المحاسبة؛
- العمل على توحيد جدول الأتعاب؛
- فرض عقوبات صارمة على المحاسبين أصحاب المكاتب الذين لا يملكون اعتمادات؛

تحديات تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر – دراسة لآراء مجموعة من المحاسبين المهنيين في الجزائر –

➤ ضرورة ادراج مقاييس تتعلق بقواعد وأخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن مناهج المحاسبة بالجامعات والمعاهد الجزائرية؛

➤ قيام الهيئات الثلاثة المنظمة للمهنة بورشات عمل مع المهنيين من جهة ومع الاكاديميين من جهة أخرى لتبادل الخبرات والمعرفة المتعلقة بمجال المحاسبة؛

➤ فتح المجال أمام المحاسبين الجدد ومنحهم فرصا لإثبات وجودهم.

5. المراجع:

- إبراهيم شيخ التهامي، مسعود بخوالفي، (2021). إسهامات المنظمات المهنية لممارسي مهنة المحاسبة في الالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي للمهنة (حالة الجزائر)، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 3، العدد 1، الصفحات 29-38.
- المرسوم التنفيذي 96-136 المؤرخ في 19 جمادى الثانية 1427 هـ الموافق لـ 15 أبريل سنة 1996، والمتضمن للقانون الأساسي لأخلاقيات مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.
- خالد مقدم، عادل طلبة، (2020)، تصور طلبة المحاسبة في الجامعة الجزائرية لأخلاقيات مهنة المحاسبة. مجلة الباحث، المجلد 1، العدد (20)، الصفحات 731-746.
- خديجة ملاك، راوية دغميم، (2021)، أثر الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة والمراجعة على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة استطلاعية لعينة من المهنيين والأكاديميين-، مجلة الابحاث الاقتصادية ، المجلد 16، العدد 2، الصفحات 87-106.
- طه أحمد الأرديني، (2019)، التحديات التي تواجه تطبيق اخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق - دراسة لآراء مجموعة من المحاسبين في مدينة الموصل-، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 85، العدد 29، الصفحات 151-179.
- فيروز قيدوش، عمر لعبني، (2022)، دور عناصر الكفاءة المهنية في تعزيز الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر-دراسة لآراء عينة من ممارسي المهنة-، مجلة العلوم التجارية، المجلد 21، العدد 2، الصفحات 187-204.
- نوال صبايحي، الأبعاد الاخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية- دراسات اقتصادية-، المجلد 22، العدد 2، الصفحات 7-26.